نص البرقية التي بعث بها مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بشأن عمليات الحفر الاسرائيلية حول المسجد الأقصى*

عمان، ١٩٨٨/٧/٥

بعث مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان ببرقية إلى السيد السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة في نيويورك موضحاً خطورة سماح السلطات الاسرائيلية المحتلة لفريق من العمال الاسرائيليين وعلماء الآثار الصهاينة باجراء حفريات للتنقيب عن نفق عند باب الغوانمة أحد أبواب الحرم الشريف، الأمر الذي نجم عنه الصدام بين المسلمين من أهالي مدينة القدس وقوات الاحتلال الاسرائيلي والذي تسبب في إصابة (٣٠) مواطناً عربياً بجروح خطيرة، وتعرض (١٣٠) مواطناً للتسمم والاختناق. فيما يلي نص البرقية :

"تبعث إليكم الهيئة التنفيذية لمكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان بالتحية والتقدير وتحيطكم علماً بما أقدمت عليه سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس يوم ١٩٨٨/٧/٣م وذلك بالسماح لعمال اسرائيليين وعلماء آثار صهاينة باجراء حفريات للتنقيب عن نقف عند باب الغوانمة أحد المداخل المؤدية إلى الحرم الشريف. وتستهدف هذه الحفريات إلى حفر نفق عميق بين حائط البراق والجدار الغربي للمسجد، مما يعرض جميع الأبنية الأثرية الاسلامية ذات الطابع الحضاري إلى الانهيار والتصدع كما أنه يمكن الفئات اليهودية والصهيونية المتطرفة من السيطرة على باب من أهم أبواب الحرم الشريف. وقد نتج عن هذا العمل الاستفزازي إصابة (٣٠) مواطناً عربياً بجروح خطرة، وتعرض (١٣٠) مواطناً عربياً للتسمم والاختناق على أثر المواجهة المسلحة التي قامت بها سلطات الاحتلال ضد المواطنين في ساحات المسجد الأقصى. هذا بالاضافة إلى اعتقال (٤٥) من أئمة المسجد الأقصى والمساجد الأخرى في الأرض المحتلة . إن الهيئة التنفيذية لمكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس وهي تتابع بقلق بالغ ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اعتداءات وحفريات على المسجد الأقصى، واعتداءات على المواطنين واعتقال لرجال الدين والعلماء لتطالبكم التدخل بمختلف الأساليب والوسائل الممكنة لوضع حد لهذه الاجراءات العدوانية ومنع تلك السلطات من التدخل في شؤون المسجد الأقصى المبارك. كما تؤكد الهيئة التنفيذية لسعادتكم أن مثل هذه الأعمال واستمرارها ستؤدي إلى المزيد من إراقة الدماء وتعريض المواطنين إلى اجراءات تعسفية وقمعية تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي متحدية بذلك مشاعر الأسرة الدولية والمجتمع الانساني.

---

* **المصدر**: الرأي، عمان، ١٩٨٨/٧/٦.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/